٢٧

ان العما بالقصر فانه قال فى اصطلاحاته العما الحضرة الاحدية

عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو فى حجاب الجلال وبظهر من

كلام بعض الاعلام ان العماء بالمد فانه قال ان العماء الغيم ولفظة

ما فى قوله ص ما فوقه هواء وما تحته هواء نافية فان الغيم

المتعارف فوقه هواء وتحته هواء اكتفى بنفى اللازم عن نفى

الملزوم اى ليس ذلك الغيم هو الغيم الذى تعهدونه بل هو امر آخر

وههنا احتمال آخر وهو ان يكون هواء بمعنى خلاء كما ورد فى تفسير

قوله تعالى وافئدتهم هواء انها خلاء خالية عن الفهم لفرط الحيرة

وح تكون لفظة ما موصولة لا نافية فان الغيم المتعارف

فوقه وتحته ملاء لا خلاء وسواء جعلت ما نافية او موصولة فان

بازبینی شد



بازبینی نسخه

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب رساله حدود

مؤلف متن شیخ الرئیس بوعلی سینا (حسین بن عبدالله) محشی

شارح ........ مترجم ........

تاریخ تحریر قرن ۱۲ نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۰ سطر

جزء کتب حکمت زبان عربی عدد اوراق از ص ۷۸ تا ص ۱۲۲

طول ۲۴ عرض ۱۵ شماره عمومی ۶۰۲۶

وقفی / خریداری حاج نائم مقام تاریخ وقف / خریداری ۱۳۱۶

ملاحظات

۷۰/۷/۱۸

من جهة الجهل بالمواضع التى منها يفسد الرسوم والحدود فلم يتعلم

ذلك بل الحوا على مساعدتى اياهم وزادوا على اقتراحا آخر

ان العماء بالقصر فانه قال فى اصطلاحاته العماء الحضرة الاحدية
عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو فى حجاب الجلال ويظهر من
كلام بعض الاعلام ان العماء بالمد فانه قال ان العماء الغيم ولفظة
ما فى قوله صلعم ما فوقه هواء وما تحته هواء نافية فان الغيم
المتعارف فوقه هواء وتحته هواء اكتفى بنفى اللازم عن نفى
الملزوم اى ليس ذلك الغيم هو الغيم الذى تعهدونه بل هو امر آخر
وههنا احتمال آخر وهو ان يكون هواء بمعنى خلاء كما ورد فى تفسير
قوله تعالى وافئدتهم هواء انها خلاء خالية عن الفهم لفرط الحيرة
وح تكون لفظة ما موصولة لا نافية فان الغيم المتعارف
فوقه وتحته ملاء لا خلاء وسواء جعلت ما نافية او موصولة فان



الجملة نعت عماء والله اعلم هكذا افاد الشيخ البهائى رحمه الله

## كتاب الحدود تصنيف الشيخ الرئيس ابى على الحسين بن عبد الله بن سينا طاب ثراه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين فى التتميم
قال الشيخ الرئيس ابو على بن سينا اما بعد فان اصدقائى
سالونى ان املى عليهم اشياء يطالبوننى بتحديدها فاستعفيت
من ذلك علما بانه كالامر المتعذر على البشر سواء كان تحديدا او
رسما وان المقدم على هذه الجراة وثقة لحقيق ان يكون اتى
من جهة الجهل بالمواضع التى منها يفسد الرسوم والحدود فلم يمنعهم
ذلك بل الحوا على بمساعدتى اياهم وزادوا على اقتراحا آخر

وهوان ادلهم على مواضع الزلل التى فى الحدود وانا مساعدهم على
ملتمسهم ومعترف بقصورى عن بلوغ الحق فيما يلتمسون منى
وخصوصًا على الارتجال والبديهة الا انى استعين بالله واهب
العقل فاصنع ما يحضرنى على سبيل التذكير حتى اذا اتفق لبعض
المشاركين صواب فى اصلاح الخطا به ويبتدئ قبل ذلك بالدلالة
على صعوبة هذه الصناعة وبالله التوفيق **فنقول** اما
الصعوبة التى بحسب الحد الحقيقى فهى من جهة امر ليس لنفاديا
واشفاقنا على انفسنا من الزلة انما هو بحسبها فقط بل هذه
الصعوبة اجل من ان يوضع موضع ما يكون العايق والمتوقف
مثل ان يكون واحد من الضعفاء السقاط الذين يكفيهم من كعهم

عن مخالطة المحافل





عن مخالطة المحافل دنى حصة من الناس يدعى انه انما ينقبض عن
المحافل والمعاشرات حذرا الا ان يستخدمه الملك بل نحن انما
نعترف بالعجز والقصور ونستعفى عما سالوه لقصورنا عن ايفا
الرسوم حقوقها والحدود غير الحقيقية حقنا من الخطا فيها
فاما الحدود الحقيقية فان الواجب فيها بحسب ما عرفنا من
صناعة المنطق ان يكون دالة على ماهية الشئ وهو كمال وجوده
الذاتى حتى لا يشذ من المحمولات الذاتية شئ الا وهو مضمن فيه
اما بالفعل واما بالقوة والذى بالقوة ان يكون كل واحد
الالفاظ المفردة التى فيه اذا تحصلت وحللت الى اجزاء
حده وكذلك يفعل باجزاء حده الى آخر الامر الى اجزاء ليس غيرها

ذاتيا فان الحد اذا كان كذلك كان مساويا للمحدود بالحقيقة
اذا كان مساويا له في المعنى كما هو مساو له في العموم لا كالحساس
والحيوان اذ الحساس منهما مساو للآخر في العموم وليس مساويا له
في المعنى لان المراد بلفظ الحساس شيء ذو حس فقط وبالحيوان
آخر اخرى مع هذا الشيء مثلا جسم ذو نفس له بعد وهو حساس
ومتحرك بالارادة فالحيوان اكثر من الحساس في المعنى وان كان
مساويا له في العموم والحكماء انما يقصدون في التحديد لا التمييز
الذاتي فانه يحصل من جنس عال وفصل سافل كقولنا الانسان
جوهر ناطق مائت بل انما يريدون من التحديد ان يرتسم في النفس
صورة معقولة مساوية للصورة الموجودة فكما ان الصورة الموجودة

هي ما هي بكمال





هي ما هي بكمال اوصافها الذاتية فكذلك الحد انما يكون حدا للشيء اذا
تضمن جميع الاوصاف الذاتية بالقوة او بالفعل فاذا فعلوا هذا
تبعه التمييز وطالب التحديد كطالب معرفة شيء لاجل شيء آخر
فلهذا ما اشترط في التحديد وضع الجنس الاقرب ليتضمن جميع ما اشتر
الذاتيات المشترك فيها ثم اردفه بجميع الفصول وان
كان بواحد منها كفاية في التمييز حتى قيل لا يقتصر في التحديد
على الفصل الصوري دون الهيولاني ولا الهيولاني دون الصوري
وان كفى احدهما بالتمييز فانظر من اين للبشر ان يحرزه في التحديد
ايضا ان ياخذ لازما مما لا يفارق ولا يجوز رفعه في التوهم
مكان الذاتي ومن اين له ان ياخذ الجنس الاقرب في كل موضع كلا

يغفل فياخذ الابعد على انه الاقرب فان التركيب لا بد له علميه
والقسمة التى لا ظفرة فيها اصعب شئ واصطياده هنا بالبرهان
عسر ثم لم يضع انه قد حصل جميع ما حصله ذاتيا البين فيه من اللوازم
الغير الذاتية شئ واخذ الجنس الاقرب فمن اين للبشر ان يحصل
جميع الفصول المقومة للمحدود حتى كانت مساوية وان لا يعطله بعضها
حصول التميز من بعضها عن طلب الباقى وكيف يجد فى كل واحد
وجه الطلب وكذلك فى الاقسام التى تقع بفصول متداخلة انه
كيف يحفظ ذلك اذا كانت من فى الاجناس التى هى فوق الجنس القريب
فيقسم ذلك الجنس ضربين من القسمة المتداخلة وكيف يمكن ان
يحفظ فى كل موضع فيطلب الجنس الاقرب من اولى القسمين ويقع

ذلك لا يضع الفصل الذى



ذلك لا يضع الفصل الذى للقسمة الاخرى ان كان ذاتيا وان
كان على ما يقوله بعض الناس ان الفصول الذاتية لا تكون متداخلة
واما يداخل الذاتى غير الذاتى فكيف يمكن للانسان ان يحترز
فى كل موضع فياخذ ما يوجبه القسمة الذاتية دون غير الذاتية
فهذه الاسباب وما يجرى مجراها مما لا يطول به كلامنا هاهنا يومنا
عن ان نكون متشددين على توفية الحدود الحقيقية حقها الا فى
النادر من الامر واما فى الحدود الناقصة والرسوم فاسباب
عجزنا وتقصيرنا فيها كثيرة ذكرت فى طوبيقا وان لم نذكر لهذا
الوجه والفرق بين الحد الناقص وبين الرسم ان الحد الناقص
هو من الذاتيات لمعنى من اجناس وفصول لا يلزم منها مساواة

الشئ فى العموم ولم يبلغ بها مساواة فى المعنى فمن ذلك ما يقع
من التقصير فى الجنس ومنه ما يقع فى الفصل ومنه ما هو مشترك
وهذا المشترك هو ايضا مشترك للحد الناقص والرسم فمن الخطا
فى الجنس ان يوضع الفصل مكانه كقول القايل العشق افراط
المحبة وانما هو المحبة المفرطة ومن ذلك ان يوضع المادة مكان
الجنس كقولهم للكرسى انه خشب يجلس عليه والسيف انه حديد يقطع به
فان هذين اخذ المادة فيهما مكان الجنس ومن ذلك ان يوخذ الهيولى
مكان الجنس كقولهم للرماد انه خشب محترق ومن ذلك اخذهم الجزء
مكان الكل كقولهم ان العشرة خمسة وخمسة وافرد الحكيم لهذا
مقالا اخر وهو قولهم ان الحيوان جسم ذو نفس وفيه سر ومن ذلك




ان يوضع الملكة مكان القوة والقوة مكانها فى الاجناس
كقولهم ان العفيف هو الذى يقوى على اجتناب اللذات والشهوات
وليس كذلك اذ الفاجر يقوى عليه ايضا ولا يفعل فهذا وضع اذ
القوة مكان الملكة لاشتباه الملكة بالقوة لان الملكة
قوة ثابتة وكقولهم ان القادر على الظلم هو الذى من شانه وطباعه
النزوع الى انتزاع ما ليس له من يد غيره فهذا وضع الملكة مكان
القوة لان القادر على الظلم قد يكون عادلا ولا يظلم ومن ذلك
ان ياخذ اسما مستعارا او مشبها كقول القايل ان الفهم موافقة
وان النفس عدد ومن ذلك ان يضع شيئا من اللوازم مكان
الاجناس كالواحد والموجود ومن ذلك ان يضع النوع مكان الجنس

ولا يكون ظ هكذا

كقولهم ان الشرير من يظلم الناس والظلم نوع من الشر واما من
جهة الفصل فان يأخذ اللوازم مكان الذاتيات وان ياخذ
الجنس مكان الفصل وان يحسب الانفعالات فصولا والانفعالات
اذا اشتدت بطل الشئ والفصول اذا اشتدت ثبت الشئ و
قوى وان ياخذ الاعراض فصولا للجواهر وان ناخذ فصول
الكيف غير الكيف وفصول المضاف غير المضاف لا ما اليه الاضافة
واما القوانين المشتركة فمثل ان يعرف الشئ بما هو اخفى منه كمن
حد النار بانها جسم شبيه بالنفس وان النفس اخفى من النار او حد
الشئ بما هو مساوله في المعرفة او متاخر عنه في المعرفة ومثال
المساوى له في المعرفة قولهم العدد كثرة من الاحاد والعدد والكثرة







شئ واحد فهذا فلا يحد نفس الشئ في حده ومن هذا الباب ان
ياخذ الضد في حد الضد كقولهم الزوج عدد يزيد على الفرد بواحد
ثم يقولون العدد الفرد عدد ينقص عن الزوج بواحد وكذلك
اذا اخذ المضاف في حد المضاف اليه كما فعل فرفوريوس ذ
حسب انه ياخذ الجنس في حد النوع والنوع في حد الجنس و
فيه سر واما المتقابلات بحسب السلب والعدم فلا بد من ان
ياخذ الموجب والملكة في حدهما من غير عكس واما الذي ياخذ
المتاخر في حد الشئ فكقولهم الشمس كوكب يطلع نهارا ثم النهار
لا يمكن ان يحد الا بالشمس لانه زمان طلوع الشمس وكذلك
التحديد المشهور للكمية بانها قابلة للمساواة وغير المساواة

والكيفية بانها قابلة للمشابهة وغير المشابهة فهذا وما اشبهه
من المعاني الصارفة عن الاصابة في الحدود حد الحد
ما ذكره الحكيم في كتاب طوبيقا انه القول الدال على ماهية الشيء
اى على كمال وجوده الذاتي وهو ما يحصل له في جنسه القريب و
فصله في الرسم الرسم هو التام قول مولف من جنس شيء واعراضه
الخاصة اللازمة له في تساويه والرسم مطلقا هو قول يعرف الشيء
تعريفا غير ذاتي ولكنه خاص او قول مميز للشيء عما سواه لا بالذات
فصل الباري عز وجل لا حد له ولا رسم له لانه لا جنس له
ولا فصل له ولا تركيب فيه ولا عوارض تلحقه ولكن له قول
يشرح اسمه وهو انه الموجود الواجب الوجود الذي لا يمكن ان

يكون وجود من

حد الحد
الرسم
في واجب لا حد
ولا رسم



يكون وجوده من غيره او يكون وجود لسواه الا فائضا عن وجوده
فهذا شرح اسمه ويتبع هذا الشرح انه هو الموجود الذي لا يتكثر
لا بالعدد ولا بالمقدار ولا باجزاء القوام ولا باجزاء
الحد ولا باجزاء الاضافة ولا يتغير لا من الذات ولا من
لواحق الذات غير مضافة ولا من لواحق مضافة تعالى وجل
حد العقل العقل اسم مشترك لمعان عدة فيقال عقل لصحة
الفطرة الاولى من الناس فيكون حده انه قوة بها يجود التمييز بين
الامور القبيحة والحسنة ويقال عقل لما يكتسبه الانسان
بالتجارب من الاحكام الكلية فيكون حده انه معان مجتمعة في
الذهن يكون مقدمات يستنبط بها المصالح والاغراض ويقال

العقل

عقل المعنا احرف حده انه هيئة محمودة للانسان فی حركاته و
سكناته وكلامه واختياره فهذه المعانی الثلثة هی التی يطلق
عليها الجمهور اسم العقل واما الذی يدل عليه العقل عند الحكماء
فهی ثمانية معانی احدها العقل الذی ذكره الفيلسوف فی كتاب البرهان
وفرق بينه وبين العلم فقال انما معنا هذا العقل هو التصورات
والتصديقات الحاصلة للنفس بالفطرة والعلم ما حصل بالاكتساب
ومنها العقول المذكورة فی كتاب النفس فمن ذلك العقل النظری
والعقل العملی فالعقل النظری هو قوة للنفس بها تعقل ماهيات
الامور الكلية عن جهة ما هی كلية والعقل العملی قوة للنفس هی
مبدا التحريك القوة الشوقية الی ما يختار من الحركات من اجل غاية

مظنونه ثم يقا



مظنونه ثم يقال للقوی الكثيرة من العقل النظری عقل فمن ذلك
العقل الهيولانی وهی قوة للنفس مستعدة لقبول ماهيات الاشياء
مجردة عن المواد ومن ذلك العقل بالملكة وهو استكمال هذه القوة
حتی يصير قوة قريبة من الفعل بحصول العقل الذی سماه فی
كتاب البرهان عقلا ومن ذلك العقل بالفعل وهو استكمال النفس
من تصور ما او صورة معقولة حتی متی شاء عقلها واحضرها
بالفعل ومن ذلك العقل المستفاد وهو ماهية مجردة عن المادة
مرتسمة فی النفس علی سبيل الحصول من خارج ومن ذلك العقول التی
يقال لها العقول الفعالة وهی لصلاح فخذ العقل الفعال انما من جهة
ما هو عقل فهو انه جوهر صوری ذاته ماهية مجردة فی ذاتها لا

العقل

بتجريد غيرها عن المادة وعن علائق المادة وهي ماهية كل موجود
واما من جهة ما هو فعال فهو انه جوهر بالصفة المذكورة
من شانه ان يخرج العقل الهيولاني من القوة الى الفعل باشراقه عليه

النفس

حد النفس النفس اسم مشترك يقع على معنى يشترك فيه الانسان
والحيوان والنبات وعلى معنى يشترك فيه الانسان والملائكة
السماوية فحد المعنى الاول انه كمال جسم طبيعي آلي ذي حياة بالقوة
وحد النفس بالمعنى الآخر انه جوهر غير جسم هو كمال الجسم محرك له
بالاختيار عن مبدا نطقي اي عقلي بالفعل او بالقوة والذي بالقوة
هو فصل الانسانية والذي بالفعل هو فصل النفس او خاصة للنفس الملكية

العقل الكلي
عقل الكل

ويقال العقل الكلي وعقل الكل فالعقل الكلي هو المعنى المعقول

المقول على كثيرين



المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من العقول التي لاشخاص
الناس فلا وجود له في القوام بل في التصور فاما عقل الكل فيقال
لمعنيين لاجل ان الكل يقال لمعنيين احدهما جملة العالم والثاني
الجرم الاقصى الذي يقال لجرمه جرم الكل ولحركته حركة الكل
لان الكل تحت حركته فعقل الكل اما الكل فيه باعتبار المعنى
الاول فشرح اسمه جملة الذوات المجردة عن المادة من جميع
الجهات التي لا يتحرك بالذات ولا بالعرض ولا تحرك الا بالشوق
واخر عدد هذه الجملة هو العقل الفعال المخرج للانفس الانسانية
في العلوم العقلية من القوة الى الفعل من الانفس الانسانية
وهذه الجملة هي مساوي الكل بعد المبدا الاول والمبدا الاول

هو مبدع الكل واما الكل فيه بالاعتبار الثانى هو العقل الذى
هو جوهر مجرد عن المادة من كل الجهات وهو المحرك لحركة الكل
على سبيل التشويق لنفسه ووجوده اول وجود مستفاد عن الموجود
الاول واما النفس الكلى ونفس الكل والنفس الكلى هو المعنى المقول
على كثيرين مختلفين فى جواب ما هو التى كل واحد منها نفس خاصة
تشخيص ونفس الكل على قياس عقل الكل جملة الجواهر الغير الجسمانية
التى هى كما لات مدبرة للاجسام السماوية المحركة لها على سبيل الاختيار
العقلى ونسبة الكل او الجوهر الغير الجسمانى الذى هو كمال اول للجرم
الاقصى لحركة الكل على سبيل الاختيار العقلى ونسبه
نفس الكل الى عقل الكل نسبة انفسنا الى العقل الفعال ونفس

الكل هو مبدا قريب



الكل هو مبدا قريب لوجود الاجسام الطبيعية ومن منه من قبل
الوجود بعد مهية عقل الكل ووجوده فايض عن وجوده ٥ — حد الصو
حد الصورة الصورة اسم مشترك يقال على معانى على النوع وعلى
كل ماهية لشئ كيف كان وعلى الكمال الذى يستكمل النوع استكمالاته
الثوانى وعلى الحقيقة التى يتقوم المحل بها وعلى التى يقوم النوع
فحد الصورة بالمعنى الاول وهو النوع انه المقول على كثيرين فى
جواب ما هو ويقال عليه اخر فى جواب ما هو بالشركة مع غيره وحده
بالمعنى الثالث انه الموجود فى شئ لا كجزء منه ولا يصح قوامه دونه
ولاجله وجد الشئ مثل العلوم والفضايل للانسان وحد الصورة
بالمعنى الرابع انه الموجود فى شئ اخر لا كجزء منه ولا يصح وجوده

مفارقا له لكن وجود ما هو فيه بالفعل حاصل به مثل صورة النار
في هيولى النار فان هيولى النار انما يتقوم بالفعل او بصورة اخرى
حكمها حكم صورة النار ٥ وحد الصورة بالمعنى الخاص انه الموجود
في شيء لا كجزء منه ولا يصح قوامه مفارقا له ويصح قوامها فيه
دونه الا ان النوع الطبيعي يحصل به كصورة الانسانية والحيوانية
في الجسم الطبيعي الموضوع له وربما قيل صورة الكمال المفارق مثل
النفس فحد انه جزء غير جسماني مفارق يتم به ونحو جسماني نوع طبيعي
حد الهيولى ٥ اما الهيولى المطلقة فهو جوهر وجوده بالفعل
انما يحصل بقبوله الصورة الجسمية لقوة فيه قابلة للصورة وليس له
في ذاته صورة تخصه الا بمعنى القوة ومعنى قولي لها هو جوهر هو ان





وجودها حاصل لها بالفعل لذاتها ويقال هيولى لكل شيء من شانه
ان يقبل كمالا وامرا ليس فيه فيكون بالقياس الى ما ليس فيه
هيولى وبالقياس الى ما فيه موضوعا في الموضوع يقال الموضوع الموضوع
لما ذكرنا وهو كل شيء من شانه ان يكون له كمال ما وقد كان له
ويقال موضوع لكل محل يتقوم بذاته مقوم لما يحل فيه كما يقال
هيولى للمحل الغير المتقوم بذاته بل بما يحل ويقال الموضوع لكل معنى
يحكم عليه بسلب وايجاب في المادة المادة قد يقال اسما مرادفا
للهيولى ويقال المادة لكل موضوع يصل الكمال باجتماعه الى غيره
وورود عليه يسيرا يسيرا مثل المني والدم لصورة الحيوان وربما
كان ما يجامعه من نوعه وربما لم يكن من نوعه    في العنصر

عنصر العنصر اسم الاصل الاول من الموضوعات فيقال عنصر للمحل الاول
الذي باستحالته يقبل صورا يتنوع بها كاينات عنها اما مطلقا
وهو الهيولى الاولى واما بشرط الجسمية وهو المحل الاول من الاجسام
التي تتكون عنه ساير الاجسام الكاينه بقبول صورها
اسطقس الاسطقس الاسطقس هو الجسم الاول الذي باجتماعه الى
اجسام اولى مخالفة له في النوع يقال انه اسطقس لها فلذلك قيل
انه اصغر اجزا ما ينتهي اليه تحليل الاجسام فلا يوجد فيه قسمه
ركن اخر ما ينتهي الى اجزا متشابهه الركن هو جسم بسيط هو جزء
ذاتي للعالم مثل الافلاك والعناصر فالشي بالقياس الى العالم
ركن وبالقياس الى ما تركب منه اسطقس وبالقياس الى ما يتكون

عنه سوا كان كونه





عنه سوا كان كونه بالتركيب والاستحالة معا او بالاستحالة
عنه عنصر فان الهوا عنصر للسحاب كالذي وليس اسطقسا له وهو
اسطقس وعنصر للنبات والفلك هو ركن وليس باسطقس ولا
عنصر لصورة ولصورته موضوع وليس له عنصر ولا هيولى
متقوم اذا عني بالموضوع محل الامر فيه بالفعل ولم يعن به محل متقدم
بنفسه وعني بالهيولى والعنصر محل هو بالقوة شي ما يكون عنه
ولم يعن بالهيولى الجوهر المستكمل بكمال محله وهذه الاشيا التي
هي الهيولى والموضوع والعنصر والمادة والاسطقس والركن
الطبيعة يقال بعضها مكان بعض حد الطبيعة الطبيعة مبدا اول
بالذات لحركة ما هو فيه بالذات وسكونه بالذات وبالجملة

لكل تغير وثبات ذاتي والقوم الذين جعلوا في هذا الحد زيادة
اذ قالوا انها قوة سارية في الاجسام هي مبدا كذا وكذا فقد سهوا
واخطاوا لان حد القوة المستعملة في هذا الموضع انما هو مبدا
تغير في غير المتغير فكانهم قالوا ان الطبيعة هي مبدا تغير هو
مبدا تغير وهذا هذيان وقد يقال الطبيعة للعنصر والصورة
الذاتية وللحركة التي عن الطبيعة بتشابه الاسم والاطبا يستعملون
لفظ الطبيعة على المزاج وعلى الحرارة الغريزية وعلى هيات الاعضا
وعلى الحركات وعلى النفس النباتية وسيجد كل واحد من هذه
الطبع هو كل هيئة يستكمل بها نوع من الانواع كانت فعلية
او انفعالية وكانها اعم من الطبيعة وقد يكون الشي عن الطبيعة

وليس عن الطبع مثل





وليس عن الطبع مثل الاصبع الزايدة وليشبه ان يكون هو بالطبع
بحسب الطبيعة الشخصية وليست بالطبع بحسب الطبيعة الكلية
حد الجسم — الجسم اسم مشترك يقال على معان فيقال جسم لكل
متصل محدود ممسوح في ابعاد ثلثة بالقوة ويقال جسم لصورة
يمكن ان تفرض فيه ابعاد كيف شئت طولا وعرضا وعمقا ذات
حدود متعينة ويقال جسم لجوهر مولف عن هيولى وصورة
لهذه الصفة والفرق بين الكم وبين هذه الصورة ان قطعة
من الماء او الشمع كلما بدلت شكله تبدلت فيه الابعاد المحدودة
الممسوحة ولم يبق واحد منها بعينه واحدا بالعدد وبقيت
الصورة القابلة لهذه الاحوال وهو جسمية واحدة بالعدد غير متغيرة

له متبدل ولا متغير وكذلك المادة اذ كانت هي الحامل لما يتعاقب من الصور الجسمية
واشكال ابعادها فاذا فرق بين الصورة الجسمية التي هي من باب الكم
حد الجوهر وبين الصورة التي هي من باب الجوهر — حد الجوهر الجوهر
هو اسم مشترك يقال الجوهر لذات كل شيء كالانسان او كالبياض
ذاته ويقال الجوهر لكل موجود لذاته لا يحتاج في الوجود الى ذات
اخرى يقارنها حتى يتقوم بالفعل وهذا معنى قولهم الجوهر قائم بذاته
ويقال الجوهر لما كان بهذه الصفة وكان من شانه ان يقبل الاضداد
يتعاقب عليه ويقال الجوهر لكل ذات وجوده ليس في محل ويقال
جوهر لكل ذات وجوده ليس في موضوع وعليه اصطلاح الفلاسفة
القدماء منذ عهد ارسطاطاليس في استعمالهم لفظة الجوهر وقد



بين الموضوع والمحل قبل هذا فيكون معنى قولهم الموجود لا في
موضوع الموجود غير مقارن في الوجود محلا قائما بنفسه بالفعل متقوما
لذاته ولا باس بان يكون في محل لا يتقوم المحل منه بالفعل فانه
وان كان في محل فليس في موضوع فكل موجود كان كالبياض
والحرارة والحركة فهو جوهر بالمعنى الاول والمبدا الاول جوهر
بالمعنى الثاني والرابع والخامس وليس جوهرا بالمعنى الثالث والهيولى
جوهر بالمعنى الرابع والخامس وليس جوهرا بالمعنى الثاني والثالث
والرابع ولا مشاحة في الاسماء — حد العرض العرض هو حد العرض
اسم مشترك يقال العرض لكل موجود في محل ويقال العرض لكل موجود
في موضوع ويقال العرض للمعنى المفرد الكلي المحمول على كثيرين حملا

كتبخانۀ آستانۀ ...



غير مقوم وهو العرضي ويقال العرض لكل معنى موجود للشيء خارج
عن طبعه ويقال العرض لكل معنى يحمل على الشيء لا لاجل وجوده
في آخر يقارنه ويقال العرض لكل معنى وجوده في اول الامر لا يكون
فالصورة عرض بالمعنى الاول فقط والابيض اي الشيء ذو
البياض الذي يحمل على ققنس والثلج ليس هو عرضا بالوجه الاول
والثاني وهو عرض بالوجه الثالث وذلك لان هذا الابيض
الذي هو محمول غير مقوم هو جوهر ليس في موضوع ولا محل بل
البياض هو كذلك ثم البياض لا يحمل على ققنس والثلج الا بالاشتقاق
ولا يحمل كما هو وحركة الارض الى اسفل عرض بالوجه الاول
والثاني والثالث وليس عرضا بالوجه الخامس والسادس و

الرابع بل حركة





الرابع بل حركته الى فوق هو عرض بجميع هذه الوجوه وحركة
القاعد في السفينة عرض بالوجه السادس والرابع حد الملك
الملك هو جوهر بسيط ذو حيوة ونطق عقلي غير مائت هو واسطة
بين الباري والاجسام الارضية فمنه عقلي ومنه نفسي و
منه جسماني حد الفلك الفلك هو جوهر بسيط كري غير
قابل للكون والفساد متحرك بالطبع على الوسط مشتمل عليه
حد الكوكب الكوكب هو جسم بسيط كري مكانه الطبيعي نفس الفلك
من شانه ان ينير غير قابل للكون والفساد متحرك على الوسط
غير مشتمل عليه حد الشمس الشمس هو اعظم الكواكب كلها
جرما واشدها ضوءا ومكانه الطبيعي من الكرة الرابعة

الملك

الفلك

الكوكب

الشمس

حد القمر — حد القمر وهو كوكب مكانه الطبيعي من الفلك الاول
من شانه ان يقبل النور من الشمس على اشكال مختلفة و
لونه الذاتي الى السواد حد الجن الجن هو حيوان هوائي
حد الجن — ناطق مشف الجرم من شانه ان يتشكل باشكال مختلفة
النار — وليس ههنا رسمه بل معنى اسمه النار هو جرم بسيط
طباعه ان يكون حارا يابسا متحركا بالطبع عن الوسط ليستقيم
الهواء — تحت كرة القمر الهواء هو جرم بسيط طباعه ان يكون حارا
رطبا مشفا لطيفا متحركا الى المكان الذي تحت كرة النار
الماء — فوق كرة الارض والماء الماء جرم بسيط طباعه ان يكون
باردا رطبا مشفا متحركا الى المكان الذي تحت كرة الهواء



وفوق الارض الارض هو جرم بسيط طباعه ان يكون باردا — الارض
يابسا متحركا الى الوسط ساكنا فيه العالم هو مجموع الاجسام — العالم
الطبيعية البسيطة كلها ويقال عالم لكل جملة موجودات
متجانسة كقولهم عالم الطبيعة وعالم النفس وعالم العقل الحركة — الحركة
كمال اول لما بالقوة من جهة ما هو بالقوة وان شئت قلت هو
خروج من القوة الى الفعل لا في آن واحد ولما حركة الكل
فهي حركة الجرم الاقصى على الوسط مشتملة على جميع الحركات
التي على الوسط واسرع منها الدهر يضاهي الصانع هو المعنى — الدهر
المعقول من اضافة الثبات الى النفس في الزمان كله الزمان — الزمان
يضاهي المصنوع هو مقدار الحركة من جهة التقدم والمتاخر

**الآن**

الآن هو طرف موهوم يشترك فيه الماضي والمستقبل من
الزمان وقد يقال الآن لزمان صغير المقدار عند الوهم متصل

**النهاية**

بالآن الحقيقي من جنبتيه النهاية هي ما به يصير الشيء ذا
الكمية الى حيث لا يوجد ما لا نهاية له هو كم اي اجزائه اخذت
وجدت منه شيئا خارجا عنه غير مكرر النقطة ذات غير

**الخط**

منقسمة ولها وضع هي نهاية الخط الخط هو مقدار لا يقبل
الانقسام الا من جهة واحدة وايضا الخط هو مقدار لا
ينقسم من غير جهة امتداده بوجه وهو نهاية السطح
السطح مقدار يمكن ان يحدث فيه قسمان متقاطعان على

**البعد**

زوايا وهو نهاية الجسم البعد هو ما يكون بين نهايتين

غير متلاقيتين



غير متلاقيتين واشارة المشير من جهته ومن شأنه ان
يتوهم فيه ايضا نهايات من نوع تلك النهايتين والفرق بين
البعد وبين المقادير الثلثة انه قد يكون بعد خطي من غير خط
وبعد سطحي من غير سطح مثاله انه اذا كان فرض في جسم لا انفصال
في داخله بالفعل نقطتان كان بينهما بعد وهو لم يكن بينهما
خط وكذلك اذا توهم فيه خطان متقابلان كان بينهما بعد
ولم يكن بينهما سطح لانه انما يكون بينهما سطح اذا انفصل
بالفعل باحد وجوه الانفصال وانما يكون فيهما خط اذا كان
فيهما سطح مفرق اذ بين الطول والخط والعرض والسطح لان
البعد الذي بين النقطتين المذكورتين هو طول وليس بخط

والبعد الذي بين الخطين المذكورين هو عرض ولين بسطح وان كان
كل خط ذا طول وكل سطح ذا عرض المكان هو السطح الباطن
من الجرم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي ويقال
مكان السطح الاسفل الذي يستقر عليه جسم ثقيل ويقال
مكان بمعنى ثالث الا انه غير موجود وهي ابعاد مساوية لابعاد
المتمكن تدخل فيها ابعاد المتمكن وان كان يجوز ان يبقى
من غير متمكن كانت نفسها هي الخلاء وان كان لا يجوز الا ان
يشغلها جسم كانت هي ابعاد غير ابعاد الخلاء الا ان هذا
المعنى من لفظ المكان غير موجود الخلاء بعد يمكن ان يفرض
فيه ابعاد ثلثة قائمة لا في مادة من شانه ان يملاه جسم وان يخلو منه

الملا هو جسم من جهة



الملا هو جسم من جهة ما يمانع ابعاده دخول جسم آخر فيه
العدم الذي هو احد المبادئ هو ان لا يكون في شيء ذات شيء
من شانه ان يقبله ويكون فيه السكون هو عدم الحركة فيما
من شانه ان يتحرك بان يكون هو في حال واحدة من الكم والكيف
والاين والوضع زمانا ما فيحصل له في آنين السرعة كون الحركة
قاطعة للمسافة طويلة في زمان قصير البطء كون الحركة
قاطعة للمسافة قصيرة في زمان طويل الاعتماد والميل هو
كيفية يكون بها الجسم مدافعا لما يمنعه عن الحركة الى جهة ما
الخفة قوة طبيعية يتحرك بها الجسم عن الوسط بالطبع
الثقل هو قوة طبيعية يتحرك بها الجسم الى الوسط بالطبع

الملا
السكون
السرعة
البطء
الاعتماد
الخفة
الثقل

الحرارة كيفية فعلية محركة لما تكون فيه الى فوق لاحداثها
الخفة فيعرض ان يجمع المتجانسات ويفرق المختلفات ويحدث
تخلخل من باب الكيفية في الكثيف وتكاثفا من باب الوضع فيه
لتحليله وتصعيد اللطيف البرودة كيفية فعلية تفعل جمعا
بين المتجانسات وغير المتجانسات لحصرها الاجسام بتكثيفها
وعقدها اللذين من باب الكيف اولى يجب ان يسقط من الحدين
ما اورد ليفهم اللفظ المشترك ويستعمل البانى الرطوبة
كيفية انفعالية تقبل الحصر والتشكيل الغريب بسهولة ولا
يحفظ ذلك بل يرجع الى الشكل نفسه ووضعه اللذين بحسب حركة
جرمه في الطبع اليبوسة كيفية انفعالية عسرة القبول

حرارة
برودة
رطوبة
يبوسة

للحصر والتشكيل



للحصر والتشكيل الغريب عسرة الترك له والعود الى شكله الطبيعي
الخشن هو جرم سطحه ينقسم الى اجزاء مختلفة الوضع الاملس
هو جرم سطحه ينقسم الى اجزاء متساوية الوضع الصلب هو الجرم
الذي لا يقبل دفع سطحه الى داخل الا بعسر اللين هو الجرم الذي
يقبل ذلك بسهولة الرخو جرم لين سريع الانفصال الهش
جرم صلب سريع الانفصال الشف هو جرم لين ليس له من
ذاته لون ومن شانه ان يرى بتوسطه لون ما وراءه التخلخل
اسم مشترك فيقال تخلخل لحركة الجرم من مقدار الى مقدار
اكبر يلزمه ان يصير قوامه ارق مع وجود اتصاله ويقال تخلخل
لكيفية هذا القوام ويقال تخلخل لحركة اجزاء الجسم عن تقارب

الاملس
الصلب
اللين
الرخو
الهش
الشف
التخلخل

فيها الى تباعد فيتخللها جرم ارق منها وهذه حركة في الوضع
والاول في الكيف ويقال التخلخل لهيئة وضع اجزاء على هذه
الصفة ويفهم حد التكاثف من حد التخلخل ويعلم انه مشترك
يقع على اربع معان مقابلة لتلك المعاني واحد منها حركة في الكم
والاخر كيفية والثالث حركة في الوضع والرابع وضع
الاجتماع وجود اشياء كثيرة يعمها معنى واحد والافتراق مقابله جتماع
المتماسان هما اللذان نهايتاهما معا في الوضع وليس يجوز ان يقع تماسان
بينهما شيء ذو وضع المتداخل هو الذي يلاقي الاخر بكليته المتداخل
حتى يكفيهما مكان واحد المتصل اسم مشترك يقال لثلثة المتصل
معان احدها هو الذي يقال له متصل في نفسه الذي هو فصل

من فصول الكم وحد



من فصول الكم وحده انه ما من شانه ان يوجد بين اجزائه حد مشترك
ورسمه انه القابل للانقسام بغير نهاية والثاني والثالث بمعنى
المتصل فاولهما من عوارض الكم المتصل بالمعنى الاول من جهة ما هو
كم متصل وهو ان المتصلين هما اللذان نهايتاهما واحدة والثاني
حركة في الوضع لكن مع وضع بكل ما نهايته ونهاية شيء آخر واحد
بالفعل يقال انه متصل مثل خطي زاوية والمعنى الثالث هو من
عوارض الكم المتصل من جهة ما هو في مادة وهو ان المتصلين
ههنا المعنى هما اللذان نهاية كل واحد منهما ملازم لنهاية
الاخرى في الحركة وان كان غيره بالفعل مثل اتصال الاعضاء بعضها
ببعض واتصال الرباطات بالعظام واتصال المغتذات بالغذا

اتحاد

وبالجملة كل مماس ملازم عسر القبول لمقابلة المماسة الاتحاد
اسم مشترك فيقال اتحاد لاشتراك اشياء فى محمول واحد ذاتى
او عرضى مثل اتحاد القفنس والثلج فى البياض والثور والانسان
من الحيوان ويقال اتحاد لاشتراك محمولات فى موضوع واحد مثل
اتحاد الطعم والرائحة فى التفاحة ويقال اتحاد لاجتماع الموضوع
والمحمول فى ذات واحدة كحصول الانسان من البدن والنفس ويقال
اتحاد لاجتماع اجسام كثيرة اما بتتال كالمدينة واما بالتماس
كالكرسى والسرير واما بالاتصال كاعضاء الحيوان واحق هذا الباب
باسم الاتحاد هو حصول جسم واحد بالعدد من اجتماع اجسام كثيرة
لبطلان خاصياتها لاجل ارتفاع حدودها المشتركة وبطلان

نهاياتها للاتصال .



نهاياتها للاتصال التتالى كون الاشياء التى لها وضع ليس — التتالى
بينها شئ آخر من جنسها التوالى هو كون شئ بعد شئ بالقياس — التوالى
الى مبدا محدود وليس بينهما شئ من بابها فصل العلة — العلة
كل ذات وجود ذات آخر بالفعل من وجود هذا بالفعل و
وجود هذا بالفعل ليس من وجود ذلك بالفعل فصل — المعلول
المعلول كل ذات وجوده بالفعل من غيره ووجود ذلك — وجود
الغير ليس من وجوده وقولنا من وجوده غيره معنى قولنا مع وجوده — معنى
فان معنى قولنا من وجوده هو ان يكون الذات باعتبار نفسها
ممكنة الوجود وانما يجب وجودها بالفعل لا من ذاتها بل لان ذاتا
اخرى موجودة بالفعل يلزم عنها وجود هذا الذات ويكون لها من

نفسها الامكان فيكون لها من نفسها بلا شرط الامكان ولها
من نفسها بشرط العلة الوجوب ولها في نفسها بشرط لا علة
الامتناع وفرق بين قولنا بلا شرط وبين قولنا بشرط لا كالفرق
بين قولنا عود ابيض وبين قولنا عود لا ابيض واما معنى قولنا
مع وجوده فهو ان يكون اي واحد من الذاتين فرض موجودا لزم
ان يعلم ان الاخر موجود وان فرض مرفوعا لزم ان الاخر مرفوع
والعلة والمعلول معا بمعنى هذين اللزومين وان كان وجها
اللزومين مختلفين لان احدهما وهو المعلول اذا فرض معلولا موجودا
لزم ان يكون الاخر قد كان بذاته موجودا حتى وجد هذا واما
الاخر وهو العلة فلما فرضت موجودة لزم ان يتبع وجوده وجود



المعلول واذا كان المعلول مرفوعا لزم ان نحكم ان العلة كانت
اولا مرفوعة حتى صح رفع هذا لا ان رفع المعلول اوجب
رفع العلة واما العلة فاذا رفعناها وجب رفع المعلول
وبايجابه رفع العلة رفعها **فصل** الابداع اسم مشترك
لمفهومين احدهما تأسيس الشيء لا عن شيء ولا بواسطة شيء و
المفهوم الثاني ان يكون للشيء وجود مطلق عن سبب بلا متوسط
في ذاته ان لا يكون موجودا وقد افقد الذي له من ذاته
افقادا تاما الخلق اسم مشترك فيقال الخلق لافادة وجود
كيف كان ويقال الخلق لافادة وجود حاصل عن مادة وصورة
كيف كان ويقال الخلق لهذا المعنى الثاني بعد ان يكون لم يتقدمه

الابداع
الخلق

وجودما بالقوة لتلازم المادة والصورة فى الوجود

احداث — الاحداث يقال على وجهين احدهما زمانى والآخر غير

زمانى ومعنى الاحداث الزمانى ايجاد شئ بعد ان لم يكن له

وجود فى زمان سابق ومعنى الاحداث الغير الزمانى

هو افادة الشئ وجودا وليس له فى ذاته ذلك الوجود لا بحسب

قدم — زمان دون زمان بل فى كل زمان كلا الامرين القدم

يقال على وجوه فيقال قدم بالقياس وقدم مطلقا والقديم

بالقياس هو شئ زمانه فى الماضى اكثر من زمان شئ آخر فهو

قديم بالقياس اليه واما القديم المطلق فهو ايضا يقال على وجهين

يقال بحسب الزمان وبحسب الذات اما الذى بحسب الزمان فهو



الشئ الذى وجد فى زمان ماض غير متناه واما القديم بحسب الذات

فهو الشئ الذى ليس لوجود ذاته مبدا به وجب فالقديم

بحسب الزمان هو الذى ليس له مبدا زمانى والقديم بحسب الذات

هو الذى ليس له مبدا على يتعلق به بوجه من الوجوه وهو الواحد

الحق تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا تم تم

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازدید شد

[illegible]

فهرست هذا الكتاب


رسالة ... النفس [illegible]
رسالة شيخ در قضا وقدر [illegible]
رسالة ... ابو نصر فارابی در عقل [illegible]
رسالة ارسطو [illegible]
... در عشق [illegible]
شرح ... خواجه نصير ... در عقل [illegible]
تفسير قل اعوذ برب الناس از شيخ
قل اعوذ برب الفلق از شيخ [illegible]


كذبت وقولك غير الصحيح وزغلك ينقده الناقد

لما اجتمعت قوم موسى معا على العجل يا علج يا جاحد

فضلوا عكوفا على العجل وهرون منفرد واحد

فكان الكثير هم المخطئون وكان المصيب هو الواحد

كتابخانه آستان قدس
موزه خطی